

شرح نظم عمود النسب | | 17 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى والتوفيق الدرس الحادي والسبعين من التعليق على منظومة - [00:00:05](#)

محمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى اسلم عتبة على رأي وقد صحب فهاشم ابنه الكرم الاسد بزج لولاه وفي صفين برجله دب عن المكين وشهد الجمل واليرموك اعمت بن - [00:00:25](#)

والاصفر احدي مقلتيه وام سعد بن ابي وقاص بنت ابي سفيان للمصاضي من العنابل وحين اسلما الة عن المذاق بنت العظماء او يرفض الدين لها فاستعصى ما فانزل الله فلا تطعهما عمرو بن سعد غاله المختار نجل ابي عبيد الجبار ان كان - [00:00:45](#)

الحسين ابن زياد وابن زياد كان اغراه وزاد رثة بدير ارؤسه رأس الحسين بين يدي نجل زياد اللعن. ورأس منتصرين مع كفره لال خير مضاري. ورأس هذا الساحر المرید وهو الكذوب ابن ابي عبيدي بين يدي مصعب الندب - [00:01:05](#)

ورأس ذا بين يدي رشح الحجر فاستشأم الدير وهذه الملك خوفا من ان يكون خامسا نهك قال اسلم عتبة على رأي وقد صحب هاشم ابنه الكرم صدقنا ابن ابي وقاص تقدم الخلاف في اسلامه - [00:01:25](#)

وذكر بعضهم انه اسلم. ورجح الحافظ في الاصابة انه لم يثبت له اسلام وقد صحب هاشم ابنه الكرم الاسد يعني ان ابن عتبة هاشم ابن عتبة صحابي تقارمو الفلحو اي السيد. اصله فحل الابل. الاسد اي الشجاع. وقد - [00:01:55](#)

تقدم انه هو الذي ولي قيادة جيش خالد ابن الوليد الذي قدم معه من العراق الى الشام حين اه فتح خالد رضي الله تعالى عنه فتوحا في الشام واراد ان يرد جيشه - [00:02:25](#)

الذي قدم معه من العراق الى سعد ابن ابي وقاص فامر عليه هاشم بن ابي وقاص وهو ابن اخي سعد ابن ابي وقاص. بزج لولا يقال بزه اي غلبه وسلبه. وجلولا بلدة ببغداد. بلدة بالعراق. من - [00:02:45](#)

من ضواحي بغداد. اي فتحها يعني انه فتح هذا البلد تحت الإمرة العامة لعمة سعد ابن لعمة سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. وكان ذلك بعد ان شهد القادسية. وكان مع - [00:03:12](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في وقائعه شهد معه الجمل وشهد معه صفي وفي صفين برجله دب عن المكين. يعني في معركة صفين قطعت رجل عتبة قطعت رجل هاشم بن عتبة قطعت رجل هاشم بن ابي وقاص في معركة صف - [00:03:32](#)

فيقال انه قاتل بها ضرب بها رجلا فصارعه ضربه برجله حتى صرعه. وقتل يومئذ رضي الله تعالى وهذا معنى قوله برجله يعني انه قطعت رجله فاخذها وضرب بها رجلا فصارعه - [00:04:03](#)

وقوله عن المكين قال الشارح يعني نفسه ففيه اضمار آآ فيه اظهار في محل اضمار يعني انه دب عن نفسه برجله بعد ان قطعت فحارب بها رجلا حتى صرعه الجمل مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. واليرموك فيه اعمدة بنو العصفرا احدي مكلتيه - [00:04:21](#)

كان قد شهد لارموك قبل ذلك لانه من جيش خالد بن الوليد الذي قدم به الشام من العراق كان اصلا قد تحت امرة خالد بن الوليد الى العراق. فلما فكر ابو بكر رضي الله تعالى عنه في امر الروم وشوكتهم - [00:04:50](#)

وآأ رأى انهم يحتاجون الى ان يقاتلهم خالد بن الوليد اه كتب اليه ان يتوجه ببعض الجيش الى الشام وان يترك بعض الجيش بالعراق

وكان الذين آآ تركهم في العراق - [00:05:10](#)

جعلهم تحت امرة المذنب بن حارثة وتوجه خالد ببعض الجيش الى الشام وكان ابو بكر كتب اليه ان اذا فتح الله عليكم اه فتوحا في الشام فرد اه من قدموا معك الى العراق - [00:05:30](#)

فلما اراد ان يردهم امر عليهم عتبة هذا امر عليهم ما اقصد هاشم بن عتبة. امر عليهم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فحضر اليرموك مع خالد وفيه اصيبت احدى عينيه - [00:05:49](#)

واليرموك فيه اعمدة بنو اي الروم احدى مقلتيه وام سعد ابن ابي وقاص بنت ابي سفيان للمصاص من العنابس وحين اسلما الة عن المذاق العظماء يرفض الدين لها فاستعصى ما فانزل الله - [00:06:11](#)

فلا تطعهما قال ان سعد ابن ابي وقاص امه حملة بنت ابي سفيان ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبدمناف ومنهم من يقول حاملته بنت سفيان واميته له ولد يقال له سفيان وله ولد يقال له ابو سفيان كما سيأتي ولده عشرة - [00:06:33](#)

سنة منهم يقال لهم العنابسة وابربعة يقال لهم الاعياص وسيأتي تفصيل ذلك وهي من العنابسة والعنابسة ستة رجال دلت منهم يسمون باسماء والثلاثة الاخرون يسمون بكناء اخوته وهم امية واقصد حرب - [00:07:00](#)

حرب وابو حرب وعمرو وابو عمرو سفيان وابو سفيان امية الاكبر ابن عبدشمس ابن عبد مناف واولاده عشرة كما سيأتي تفصيله اربعة منهم يقال لهم الاعياص العاص وابو العاص والعيص - [00:07:24](#)

وابو العيص وسيأتون وهؤلاء يقال لهم العنابسة هم الذين منهم حملة هذه وهم ستة رجال اه ثلاثة هم يسمونه باسماء يكنى بها الثلاثة الباقون فاسماؤهم حرب وابو حرب وعمرو وابو عمرو وسفيان وابو سفيان - [00:07:43](#)

واختلف في حملة هذه قيل هي بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان وهما اخوان قال وام سعد بن ابي وقاص هي حملة بنت ابي سفيان المصاصي اي الخالصي من ولد امية الاكبر بن عبدالشمس بن عبد مناف. وهي ايضا ام اخويه. عام - [00:08:07](#)

المذكور في اه مهاجري الحبشة. وعمير ابن ابي وقاص استشهد في غزوة بدر. اه رضي الله تعالى عنه كان شابا يافعا يقال انه قتل في السابعة عشر من عمره او نحو ذلك. استشهد في غزوة بدر عمر ابن ابي - [00:08:34](#)

وامه وام سعد ابن ابي وقاص بنت ابي سفيان المصاص من العنابس. قال انها من العنابسة وهم آآ كما ذكرنا ستة اولاد من ولد امية بن عبدالشمس حرب وابو حرب وعمرو - [00:08:54](#)

وابو عمرو والسفيان وابو السفيان. وحين اسلم حين اسلم سعد بن ابي وقاص الت اي حلفت عن المذاق. حلفت ان لا تذوق قال شيئا وان لا تدخل ظلًا حتى يرجع ابنها سعد ابن ابي وقاص عن الاسلام - [00:09:09](#)

الت عن المذاق بنت العظماء او يرفض الدين اي حتى يرفض الدين لها. فاستعصم امتنع سعد ابن ابي وقاص عن الرجوع عن الاسلام. ولا زال القرآن موافقا لما فعل سعد رضي الله تعالى عنه. قال تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما -

[00:09:31](#)

فصدق القرآن ووافق ثبات سعد رضي الله تعالى عنه على اسلامه وان هذا ليس مما يطاع فيه الوالدان. ثم اسلمت بعد ذلك رضي الله تعالى عنها واصبحت صحابية قال الت عن المذاق بنت العظماء ويرفض الدين لها فاستعصم اي ابتنع من ذلك فانزل الله فلا تطعهما -

[00:09:59](#)

عمرو بن سعد قاله المختارون ابي عبيد الجبار ان كان اعرابي الحسين ابن زيد سعد ابن ابي وقاص له ولد يقال له عمرو قاتله المختار بن ابي عبيد الثقفي لانه من قتلة الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه - [00:10:29](#)

كان عمرو بن سعد هذا عمرو بن سعد بن ابي وقاص كان قائد الجيش الذي قتل الحسين رضي الله تعالى عنه وكان الحسين قد كتب اليه اهل الكوفة ان يقدم اليهم - [00:10:55](#)

وانهم سيبايعونه فذهب اليهم في زهاي ثلاثين من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كان على مقربة من الكوفة ارسل لهم ابن عمه مسلم ابن مسلم ابن عقيل ابن ابي طالب. فلما دخل مسلم الكوفة - [00:11:14](#)

وجد عبيد الله بن زياد بن ابيه كان قد غلب عليهم وقعت وشاية في شأن مسلم ابن عقيل وجيء به الى عبيد الله اراد ان يقتله فلما آآ قدم للقتل رأى مسلم بن عقيل عمرو بن سعد بن ابي وقاص - [00:11:39](#)

فجاءه فسرده. وقال انه ليس في القوم قرشي غيرك. ان الحسين بموضع كذا في ثلاثين من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذهب اليه فاخبره انني مقتول ليرى رأيه. لما سره بذلك وقتل مسلم بن ابن عقيل بن ابي طالب - [00:12:07](#)

طالب قال عمرو بن سعد آآ لعبيد الله اتدري ما سرنى به قال له اكنتم على ابن عمك. قال لا. الامر اجل. انه اخبرني ان الحسين على مشارف الكوفة. قال - [00:12:37](#)

اما اذ افشيت سره فوالله لا يقاتله غيرك. فامرته ان يخرج في جيش لقتال رضي الله تعالى عنه فخرج في ذلك الجيش المشؤوم الذي قاتل آآ سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

كان هذا سببا بان يقتله المختار ابن ابي عبيد. المختار ابن ابي عبيد هو المختار ابن ابي عبيد ابن مسعود الثقافي. ابو عبيد هذا اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ كان من امراء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:13:16](#)

عنه في العراق وبلاءه في الجهاد العراقي المعروف ومعركة الجسر التي تنسب اليه من المعارك العظيمة اه معركة جسر ابي عبيد الثقافي. واه بنته صفية اه زوج عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه من صوالح النساء. صفية بنت ابي عبيد هي زوج عبد الله ابن عمر - [00:13:36](#)

لكن مختار هذا نشأ ناصبيا كما يقال ثم بعد ذلك آآ تحول الى اه تقلب اه فتظاهر بنصرة ال البيت ايضا بعد ذلك وكان في بداية امره يحاول ان يكون مظهرا آآ ولواءه للزبيرين - [00:14:05](#)

ثم دعا الى بيعة ال البيت وانصافهم وانضم اليه عدد كبير من الشيعة في العراق حتى صار له شأن هناك. وتتبع قتلة الحسين فقتل شامر بن ابن ذي الجوشن وقتل عمرو بن سعد بن ابي وقاص هذا - [00:14:31](#)

واصبح ذا مكانة هناك حتى اصبح له جيش عظيم فقاتل فقاتل عبد الله بن عبيد الله بن زياد فقتله ايضا كذلك ثم بعد ذلك خرج اليه مصعب ابن الزبير في جيش عظيم من البصرة - [00:15:00](#)

فقتله وكان المختار ابن ابي عبيد هذا مم كان اه كما يقال زنديق كان يدعي آآ النبوة ويدعي ان الملائكة تجالسه وتقاتل معه وقد فسر بكذبه الحديث الذي اخرجته مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في تقيف - [00:15:18](#)

كذابا ومبيرا فالكذاب هو المختار بن ابي عبيد قالت ذلك اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وهي من اعلم الناس آآ بذلك. قال ذلك للحجاج حين قتل ابنتها ودخل مكة مقاتلا قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان في تقيف كذابا ومبها - [00:15:51](#)

فاما الكذاب فقد عرفناه وهو المختار بن ابي عبيد. واما المبين فما اراه الا انت تعني الحجاج. اه ابن يوسف اه المختار ابن ابي عبيد هذا روى الامام احمد في مسنده بسنده الى رفاة الفتيان - [00:16:14](#)

قال دخلت على المختار ابن ابي عبيد فلقى لي وسادة وقال لولا ان جبريل قام عن هذه للقيتها اليك. يعني كانت بجواره وسادة اخرى. فقال لولا ان جبريل قام عن هذه الوسادة انفا - [00:16:35](#)

ده دفعتها اليك قال فهممت بقتله ثم ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن امن مؤمنا على دمه فقتله فانا من القاتل بريء المهم انه آآ فيما كان يدعي من نصرة ال البيت تتبع قتلة الحسين وقتل عددا منهم. قتل عمرو بن - [00:16:50](#)

اه سعد ابن ابي وقاص هذا وقتل شامر ابن ابن ذي الجوشن وقاتل ايضا ابن زياد حتى قتله قال عمرو بن عمرو بن سعد غاله اي قتله المختار نجل ابي عبيد بن مسعود الثقفي - [00:17:17](#)

جبار وصف المختار بالجبار. لما ذكرناه من حاله فقد كان آآ ينتصر لاهل البيت ولكن كان آآ كان على ضلال مبين وقد كان يدعي ان الملائكة تجالسه وآآ انها تنصره - [00:17:36](#)

وقد قلنا ان الصحابة فسروا اه وكذلك التابعون فسروا به قال النبي صلى الله عليه وسلم اه فسروا به كذاب ثقيفا الذي ورد في الحديث ان كان اغراب الحسين ابن زياد لماذا قتله؟ لان عمرو بن سعد - [00:17:54](#)

راعوا بيد الله بن زياد ابن ابيه اه بقتل الحسين وعبيد الله ايضا كان اغرى عمرو بن السعديين بان قال له ان قتل الحسين وليت كالري رأيت بدير عروس رأس الحسين بين يدي نجل زياد اللعين - [00:18:17](#)

ورأس ذا بين يدي منتصر مع كفره لآل خير مضارين ورأس هذا الساحل المريدي وهو الكذوب ابن ابي عبيدي بين يدي مصعب من الندب الاغر ورأس ذا بين يدي رشح الحجر فاستشأم الدير وهذه الملك خوفا من ان يكون خامسا اشار هنا الى - [00:18:40](#)

ذكرها الذهبي في تاريخ الاسلام وغيره. آ قال روي عن ابي بكر بن عياش عن عبدالمك بن عمير قال دخلت القصر بالكوفة فاذا رأس الحسين بين يدي عبيد لله ابن زياد - [00:18:59](#)

ثم دخلت القصر بعد ذلك فاذا رأس ابن زياد بين يدي المختار بن ابي عبيد ثم دخلت ذلك القصر بعد ذلك فاذا رأس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ثم دخلت ذلك القصر بعد ذلك فرأيت رأس مصعب ابن مصعب ابن الزبير بين يدي عبدالمك بن مروة. ويقال - [00:19:15](#)

قالوا ان رجلا آ جلس جلس عبدالمك بن مروان عندما دخل قصر الكوفة وقد جيه برأس مصحف من الزبير قال له يا امير المؤمنين رأيت بهذا القصر عجا. قال وما هو؟ قال رأيت بهذا القصر رأس الحسين بين يدي - [00:19:40](#)

اللاعب بن زياد. ورأس ورأيت رأس عبيد الله بين يدي المختار بن ابي عبيد ورأيت رأس المختار ابن ابي عبيد بين يدي مصعب. وها هو رأس مصعب بين يديك. فالتفت اليه عبدالمك فقال لا - [00:20:00](#)

اعطاك الله خامسا ثم هدم ذلك ذلك القصر هدمه استشهاما به استشهد به. قال رأيت بدير وهو قصر بالكوفة ارؤسون رأس الحسين رضي الله تعالى عنه بين يدي نجل الزيادة - [00:20:18](#)

اللحن اه دعا عليه بذلك انه قتل الحسين على كل حال بين يدي منتصر مع كفره لال خير مضرين. اي اعبدني الله بين يدي منتصري مع كفره لال خير مضر - [00:20:34](#)

يعني انه رنة رأس عبيد الله بن زياد بين يدي رجل كافر لانه كان يدعي النبوة انتصر لاهل النبي صلى الله عليه وسلم مع كذبه وصفه بالساحر والمريض وهو كما قلنا كان يدعي الوحي. كان يدعي ان الملائكة تأتيه بالوحي - [00:20:58](#)

وانها تجالسه وتنصره قال وهو ورأس هذا الساحر بين يدي وراسها الساحل المريدي وهو الكذوب المختار ابن ابي عبيد بين يدي مصعب هاي مصعب ابن الزبير ابن العوام النديلا ينتدب للشدائد الاغر اي السخي الكريم - [00:21:24](#)

مصعب بن الزبير بن العوام وراء السودا اي رأسه مصعب بين يدي رشح الحجر. لقب كان يطلقه على عبدالمك ابن مروان لقبه به بعض من يرى انه كان بخيلا ولكن - [00:21:48](#)

اه ايضا في سيرة عبدالمك ما ينافي ذلك وقد كان يعطي الوطيات جزيلا. فاستشأم الدير عندما اخبر عبدالمك بهذه السلسلة استشأم ذلك المكان وهدمه خوفا من ان يكون خامسا نهك. خوفا من ان يكون هو خامس تلك الرؤوس. فقال - [00:22:06](#)

لمخاطبه لا اراك الله خامسا. نعم - [00:22:37](#)